219346 ـ هل لداء الكلب رقية خاصة ؟

السؤال

هل من أذكار تقال في حق من عضَّه كلب ، لا شك أنه سيخضع للعلاج المعروف ، لكن هناك من يقول بأن عليه أن يردد بعض الأذكار ، ولا ندري مدى صحة ذلك ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لم يرد في السنة النبوية رقية خاصة للعلاج من " داء الكلب "، أو " السعار " الناتج عن عضة الكلب للإنسان ، كما لم يرد ذكر خاص يقي من الإصابة بهذا الداء المعين .

فلا يجوز للمسلم أن ينسب إلى دين الله سبحانه وتعالى ما لم يرد فيه ، والواجب دائما التحقق والتثبت ، فقد قال الله سبحانه وتعالى : (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) الإسراء/36.

غير أن هذا الداء كغيره من الأدواء ، تشمله الرقية الشرعية العامة من الحمى والمرض ومواضع الألم من الجسد ، وقد سبق بيان بعضها في الفتوى رقم : (3476) .

والله أعلم .